



دورة الصحة العامة في منافذ الدخول: القدرات الأساسية للوائح الصحية الدولية في المطارات والموانئ والمنافذ البرية



دورة الصحة العامة في منافذ الدخول: القدرات الأساسية للوائح الصحية الدولية في المطارات والموانئ والمنافذ البرية

مقدمة:

دورة الصحة العامة في منافذ الدخول وفق القدرات الأساسية للوائح الصحية الدولية IHR في المطارات والموانئ والمنافذ البرية دورة تمتد أسبوع لوحدات الرقابة الصحية في المنافذ ومشغلي المطارات والموانئ وجهات الحدود، وتنتهي بإعداد خطة الطوارئ الصحية العامة لمنفذ دخول في حالة دراسية. فالمنفذ يفقد وقتاً ثميناً حين يصل مسافر مريض أو عنبر موبوء بالقوارض أو سفينة بلا شهادة صحية سارية دون جهة واضحة تتولى التفتيش والعزل والنقل. ويعمل المشاركون أصلاً في تفتيش المنافذ أو تشغيلها، ويتدربون عبر جولات تفتيش ميدانية على السفن والطائرات وصلات الوصول. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تقييم مطار أو ميناء أو منفذ بري معين مقابل القدرات الأساسية الروتينية وقدرات الطوارئ في اللوائح الصحية الدولية IHR وتسجيل الفجوات في قائمة تحقق
- تفتيش السفن وفق معايير شهادة المراقبة الصحية للسفن وشهادة الإعفاء منها، واتخاذ قرار الإصدار أو التمديد أو طلب تدابير المكافحة
- مراجعة الوثائق الصحية لوسائل النقل، ومنها الإقرار الصحي البحري والجزء الصحي من الإقرار العام للطائرة، والتصرف حيال الإبلاغ عن مرض على متنها
- إدارة تحري المسافرين ومقابلتهم وإحالتهم وعزلهم ونقل المرضى والمشتبه بهم مع ضمانات حماية البيانات الشخصية وعدم التمييز
- تنظيم ترصد النواقل والقوارض ومكافحتها داخل محيط المنفذ، بما في ذلك رش الطائرات بالمبيدات وإبادة القوارض وتطهير وسائل النقل
- كتابة خطة الطوارئ الصحية العامة للمنفذ واختبارها بالتمارين، وربط المنفذ بنقطة الاتصال الوطنية للوائح الصحية الدولية والمستشفيات المستقبلية ومشغلي النقل

الفئة المستهدفة:

- وحدات الرقابة الصحية في المنافذ المسؤولة عن الصعود إلى السفن وتفتيش الطائرات وإصدار شهادات المراقبة الصحية للسفن
- وحدات الصحة والسلامة لدى مشغلي المطارات المسؤولة عن نظافة الصالات والمياه ومنافذ الأغذية والنفايات في الجانبين الجوي والأرضي
- وحدات صحة البيئة لدى سلطات الموانئ المسؤولة عن الأرصفة ومناطق البضائع ومرافق استقبال مياه الصابورة والنفايات
- مشرفو الخطوط الأمامية في جهات الحدود المسؤولين عن مسارات معالجة الركاب في المنافذ البرية ومحطات العبارات وصلات الوصول
- موظفو الربط لدى شركات الطيران والوكلاء الملاحيين ومشغلي الشحن المسؤولين عن الإبلاغ عن المرض على متن وترتيب الرش بالمبيدات
- مخطوطو الطوارئ في المنافذ المسؤولين عن التمارين وغرف العزل والتنسيق مع خدمات الإسعاف

محاور الدورة:

اليوم 1: منافذ الدخول المعينة وخط الأساس لقدرات اللوائح الصحية الدولية IHR

- تعريفات منفذ الدخول والسلطة المختصة في اللوائح الصحية الدولية IHR
- معايير اختيار المطارات والموانئ والمعايير البرية المعينة
- قائمة تحقق القدرات الروتينية للمياه والأغذية والنفايات
- مراجعة مؤشرات منافذ الدخول في التقييم الخارجي المشترك JEE
- تقييم فجوات الوضع الراهن لمحطة ميناء في حالة دراسية

اليوم 2: الوثائق الصحية وتقييم الأحداث والتدابير المتناسبة مع الخطر

- قواعد إصدار شهادة المراقبة الصحية للسفن وشهادة الإعفاء منها
- مراجعة الإقرار الصحي البحري وأسئلة المتابعة مع الربان
- الجزء الصحي من الإقرار العام للطائرة وبلاغات قائد الطائرة
- تطبيق أداة القرار في الملحق 2 على أحداث المنفذ
- تدابير صحية متناسبة تتجنب التدخل غير الضروري في حركة النقل

اليوم 3: تفتيش وسائل النقل وعمليات صحة المسافرين

- مسار تفتيش السفينة عبر المطبخ ومياه الشرب والعنابر
- تسلسل تفتيش مقصورة الطائرة ودورات المياه وخدمات التموين
- خطوات التفتيش الصحي للمركبات البرية وحافيات البضائع
- مقابلة تحري المسافرين ونموذج الإحالة وضمانات حماية البيانات
- جاهزية غرفة العزل ورسم مسار النقل بالإسعاف

اليوم 4: مكافحة النواقل والتطهير والتخطيط للطوارئ الصحية

- شبكة ترصد البعوض والقوارض داخل محيط المنفذ
- رش الطائرات بالمبيدات بطريقة الرش الفراغي والرش ذي الأثر الباقي
- إبادة القوارض وتطهير البضائع والأمتعة وإزالة تلوثها
- هيكل خطة الطوارئ الصحية العامة الخاصة بمنفذ الدخول
- الإخطار عبر نقطة الاتصال الوطنية وسلسلة التنسيق مع المستشفيات

اليوم 5: تمارين جولات التفتيش الميدانية وخطة الطوارئ للمنفذ

- جولة تفتيش على سفينة شحن بشهادة صحية منتهية
- جولة تفتيش على رحلة قادمة تبلغ عن ركاب محمومين
- جولة تفتيش على حافلة في منفذ بري تقل مسافرا مشتبها به
- استخلاص الدروس من التمرين الوظيفي وتصحيح فجوات الخطة
- استكمال خطة الطوارئ الصحية العامة لمنفذ الدخول

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم قدرات منفذ الدخول
- التفتيش الصحي على السفن
- مراجعة الوثائق الصحية لوسائل النقل
- تحري صحة المسافرين
- ترصد النواقل في المنافذ
- الإشراف على رش الطائرات بالمبيدات
- صياغة خطط الطوارئ الصحية
- إدارة التمارين الوظيفية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة الطوارئ الصحية العامة لمنفذ الدخول إلى مدير الرقابة الصحية في المنفذ ومشغل المطار أو الميناء لاعتمادها وجدولة تمارينها
- اتخاذ القرار على متن السفينة بين منح شهادة الإعفاء أو إصدار شهادة المراقبة بعد تدابير المكافحة أو طلب تفتيش إضافي
- تفادي البلاغات المرضية الفائتة وترك المسافرين المشتبه بهم دون إدارة في صالات الوصول ودخول النواقل عبر البضائع والمقصورات
- نقل قوائم التحقق ونموذج الإحالة ومسار العزل والنقل إلى موظفي الصالات وجهات الحدود وشركات الطيران

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يسلم المشاركون مدير الرقابة الصحية في المنفذ ومشغل المحطة ومشرف جهة الحدود خطة الطوارئ الصحية العامة لمطارهم أو مينائهم أو منفذهم البري. وتعتمد وحدات التفتيش على قوائم التحقق الخاصة بالسفن والطائرات والمركبات، ويطبق المشغلون ترتيبات العزل والنقل، ويستخدم المخططون سلسلة الاتصال مع نقطة الاتصال الوطنية للوائح الصحية الدولية والمستشفيات المستقبلية. وبعد أول حدث فعلي أو تمرين وظيفي تراجع الوحدة أوقات الإخطار وجاهزية العزل والفجوات التي ما زالت مفتوحة في القدرات.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة الصحة العامة في منافذ الدخول؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة عملية في تفتيش مطار أو ميناء أو منفذ بري أو تشغيله أو الإشراف عليه. ويساعده إحضار نموذج تفتيش أو مخطط صالة أو خطة طوارئ قائمة بعد إخفاء البيانات على تطبيق قائمة القدرات وجولات التفتيش على منفذه.

بم تختلف دورة الصحة العامة في منافذ الدخول عن دورة التأهب للأوبئة في المستشفيات؟

تعمل هذه الدورة عند الحدود: صحة السفن وتفتيش وسائل النقل وتحري المسافرين ومكافحة النواقل في محيط المنفذ وخطة طوارئ المنفذ. أما دورات تأهب المستشفيات فتعالج التوسع في الأسرة وتتبع المخالطين واستمرارية الخدمات السريرية، ولا تظهر هنا إلا عند نقطة النقل إلى المستشفى.

لماذا يجب أن تكون تدابير الصحة العامة في منافذ الدخول متناسبة مع الخطر؟

لأن اللوائح الصحية الدولية تهدف إلى حماية الصحة مع تجنب التدخل غير الضروري في حركة النقل والتجارة الدولية. فالتدابير التي تتجاوز الخطر المقدر تؤخر السفن والرحلات والمسافرين، وتثير خلافات مع المشغلين، وقد تخل بضمانات حماية البيانات وعدم التمييز.

ماذا يعود به المشارك من دورة الصحة العامة في منافذ الدخول؟

يعود المشارك بخطة الطوارئ الصحية العامة لمطار أو ميناء أو منفذ بري في حالة دراسية، مع قائمة فجوات القدرات ومسارات تفتيش السفن والطائرات ونموذج إحالة المسافرين وخريطة العزل والنقل وسلسلة الإخطار.